

Distr.: General
13 December 2017
Arabic
Original: English



الدورة الثانية والسبعون

البند ١٢٧ من جدول الأعمال

الصحة العالمية والسياسة الخارجية

الخيارات والطرائق المقترحة لتنظيم الاجتماع الرفيع المستوى الذي دعا إلى عقده رئيس الجمعية العامة بشأن مكافحة داء السل

تقرير الأمين العام

موجز

قررت الجمعية العامة، في الفقرة ٢٢ من قرارها ١٥٩/٧١، عقد اجتماع رفيع المستوى في عام ٢٠١٨ بشأن مكافحة السل، وطلبت إلى الأمين العام أن يقوم، بالتعاون الوثيق مع المديرية العامة لمنظمة الصحة العالمية وبالتشاور مع الدول الأعضاء، حسب الاقتضاء، باقتراح خيارات وطرائق لتنظيم هذا الاجتماع، بما في ذلك النواتج المحتملة، بالاستفادة من الجهود القائمة في هذا الصدد.

وهذا التقرير مقدّم عملاً بذلك الطلب، ويدعو رئيس الجمعية العامة إلى الشروع في عملية تشاورية مفتوحة وشفافة مع الدول الأعضاء لوضع الصيغة النهائية للطرائق والنتائج المقترحة. ومن أجل ضمان مشاركة أصحاب المصلحة المتعددين، بما في ذلك من المجتمع المدني والمجتمعات المتضررة، يُقترح في هذا التقرير أن يقوم رئيس الجمعية بتنظيم ورئاسة جلسة تحاور في الفترة السابقة للاجتماع الرفيع المستوى، بما في ذلك مع البرلمانين.

وقد أشير في هذا التقرير إلى الصلات الرابطة بين داء السل وأولويات الصحة العالمية الأخرى، مثل مقاومة مضادات الميكروبات، وسبل الحصول على الدواء، والتغطية الصحية الشاملة، والبحث والتطوير، وشجّع على عقد حلقات نقاش متعددة القطاعات في إطار الاجتماع الرفيع المستوى، تتناول المواضيع الرئيسية. وتشجّع أيضاً المشاركة على أعلى مستوى ممكن، لأنها قد تسفر عن إقرار إعلان سياسي حكومي دولي موجز وعملي المنحى.



أولا - مقدمة

١ - قررت الجمعية العامة، في الفقرة ٢٢ من قرارها ١٥٩/٧١، عقد اجتماع رفيع المستوى في عام ٢٠١٨ بشأن مكافحة السل، وطلبت إلى الأمين العام أن يقوم، بالتعاون الوثيق مع المديرية العامة لمنظمة الصحة العالمية وبالتشاور مع الدول الأعضاء، حسب الاقتضاء، باقتراح خيارات وطرائق لتنظيم هذا الاجتماع، بما في ذلك النواتج المحتملة، بالاستفادة من الجهود القائمة في هذا الصدد. وهذا التقرير مقدّم عملاً بذلك الطلب.

٢ - وقد أعلن رؤساء الدول والحكومات، بإقرارهم أهداف التنمية المستدامة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، عن التزام جريء بإنهاء وباء السل بحلول عام ٢٠٣٠، على غرار الهدف الذي أقرته جمعية الصحة العالمية. غير أن التقدم المحرز صوب تحقيق هذا الهدف كان بطيئاً للغاية. وتضمن تقرير أعدته منظمة الصحة العالمية عن تنفيذ استراتيجية القضاء على السل وقدمته إلى جمعية الصحة العالمية لعام ٢٠١٦ التحذير من أن الإجراءات والاستثمارات العالمية الحالية هي أقل بكثير مما يلزم لإنهاء وباء السل على الصعيد العالمي. ولن يوضع حد لهذا الوباء دون زيادة كبيرة في الالتزام السياسي، يفضي إلى القيام باستثمارات مالية من أجل تحقيق إمكانية حصول الجميع على رعاية عالية الجودة في مجال السل من خلال سياسات قائمة على الحقوق ومحورها الإنسان، وتكثيف أنشطة البحث والتطوير من أجل وضع اليد على وسائل جديدة للتشخيص والعلاج والوقاية.

٣ - ويدعو الأمين العام رئيس الجمعية العامة إلى الشروع في عملية تشاورية مفتوحة وشفافة مع الدول الأعضاء من أجل وضع الصيغة النهائية للطرائق والنتائج المقترحة في هذا التقرير.

ثانيا - المقترحات المتعلقة بطرائق عقد الاجتماع الرفيع المستوى وبشكله وتنظيمه

ألف - تاريخ الاجتماع ومكان انعقاده

٤ - يُقترح أن يُعقد الاجتماع الرفيع المستوى بشأن مكافحة داء السل، الذي دعا إلى عقده رئيس الجمعية العامة، في عام ٢٠١٨. وسيعلن عن مكان انعقاد الاجتماع في الوقت المناسب. وستُدرج جميع الجلسات المقررة في *يومية الأمم المتحدة*.

باء - الموضوع العام

٥ - الموضوع العام المقترح للاجتماع هو "متحدون للقضاء على داء السل: تصدي العالم لأفة عالمية".

جيم - جدول الجلسات وتنظيم الأعمال

٦ - يمكن أن يضم الاجتماع الرفيع المستوى جزءاً عاماً يُخصّص للمناقشات العامة وحلقات نقاش لأصحاب المصلحة المتعددين وجزءاً ختامياً مختصراً. وستستتبع حلقات نقاش أصحاب المصلحة المتعددين، التي تُعقد بالتوازي مع الجزء العام، تكاليف إضافية.

دال - الجزآن الافتتاحي والختامي

- ٧ - يمكن أن يُستهل الاجتماع الرفيع المستوى بملاحظات افتتاحية يدلي بها رئيس الجمعية العامة، والأمين العام للأمم المتحدة، والمديرة العامة لمنظمة الصحة العالمية، ورئيسة الشراكة لدحر السل، وشخصية بارزة رفيعة المستوى تدعو لمكافحة السل وشخص مصابٌ بداء السل، وذلك رهناً بتيسر حضورهم وتأكيده. وسيقوم رئيس الجمعية العامة باختيار الشخصين الأخيرين.
- ٨ - ويمكن أن يتم في الجزء الختامي إقرار إعلان سياسي (انظر الفقرة ٢٠ أدناه) وأن يدلي فيه رئيس الجمعية العامة وشخص مصابٌ بالسل بملاحظات ختامية.

هاء - الجزء العام

- ٩ - لعل الجمعية العامة تود أن تقرّر، خلال الجزء العام، الاستماع إلى البيانات التي ستدلي بها الدول الأعضاء ويدلي بها جميع المراقبين في الجمعية العامة. وستوضع قائمة بالمتكلمين وفقاً للممارسات المتبعة في الجمعية العامة، وستكون المدة الزمنية المحددة لإلقاء الكلمات ثلاث دقائق بالنسبة لفرادى الوفود وخمس دقائق للكلمات المدلى بها باسم مجموعة من الدول.

واو - حلقات نقاش لأصحاب المصلحة المتعددين

- ١٠ - نظراً لتعقيد وباء السل، يمكن عقد حلقات نقاش لأصحاب المصلحة المتعددين تتناول المواضيع الرئيسية. ويمكن أن تشمل المواضيع التالية: التغطية الصحية الشاملة وسبل التصدي الشامل للسل؛ والتمويل الوطني والدولي المستدام لإنهاء وباء السل، بما في ذلك التمويل الكافي للبحث والتطوير لوضع اليد على وسائل تشخيص وأدوية ولقاحات الجديدة؛ والخطر المتنامي على الأمن الصحي المتمثل في مقاومة مضادات الميكروبات والسل المقاوم للأدوية المتعددة؛ ووضع إطار للمساءلة لدفع العمل المتعدد القطاعات قدماً من أجل وضع حد لوباء السل.

- ١١ - ويجوز لرئيس الجمعية العامة أن يعيّن رئيسين لكل فريق. ويمكن اختيار الرئيسين من بين الممثلين الذين يحضرون الاجتماع على مستوى رؤساء الدول أو رؤساء الحكومات، بالتشاور مع المجموعات الإقليمية. وينبغي أن يمثل أحد الرئيسين بلداً يعاني من أعباء ثقيلة بسبب داء السل ويمثل الآخر بلداً يعاني من أعباء خفيفة بسبب داء السل. ويجوز لرئيس الجمعية أيضاً أن يدعو رؤساء الجهات المؤسسية صاحبة المصلحة أو كبار موظفيها، وكذلك ممثلي القطاع الخاص والمجتمعات المتضررة، لإلقاء كلمة خلال حلقة من حلقات النقاش.

- ١٢ - وينبغي أن تكون المشاركة في الأفرقة مفتوحة في وجه ممثلي جميع الدول الأعضاء والدول التي لها مركز المراقب والمراقبين؛ والكيانات المعنية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الأهلية؛ والجهات المانحة، والشركاء التقنيين، وممثلي كيانات قطاع الأعمال، وشركات استحداث المنتجات؛ وأصحاب المصلحة من القطاعات الأخرى. ووفقاً للممارسة المعمول بها في الجمعية العامة، سيعيّن رئيس الجمعية قائمة أصحاب المصلحة.

- ١٣ - ويدعو الأمين العام رئيس الجمعية العامة إلى السعي إلى تحقيق التكافؤ بين الجنسين، ونظراً للأثر العالمي لوباء السل، السعي إلى تحقيق التوزيع الجغرافي العادل على جميع مستويات أعضاء الأفرقة، وذلك إلى أقصى حد ممكن.

زاي - المشاركة

- ١٤ - قررت الجمعية العامة، بموجب قرارها ١٥٩/٧١، عقد الاجتماع على مستوى رفيع. وفي هذا الصدد، يشجع الأمين العام بقوة جميع الدول الأعضاء على المشاركة في الاجتماع على أعلى مستوى ممكن.
- ١٥ - وستدعى المنظمات والكيانات الحكومية الدولية التي لها مركز المراقب لدى الجمعية العامة والمنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى المشاركة في الاجتماع، حسب الاقتضاء.
- ١٦ - ويود الأمين العام أن يؤكد أن أفراد المجتمع المدني، ولا سيما أولئك الذين يمثلون المجتمعات المحلية والسكان الضعفاء المتضررين بشدة من داء السل، يمكن أن يسهموا إسهاماً جوهرياً في هذه العملية من حيث التوعية بالمشاكل التي يواجهها أفقر سكان العالم وأكثرهم تهميشاً.
- ١٧ - ولعل الجمعية العامة تود أن تشجّع الدول الأعضاء على أن تضم وفودها الوطنية ممثلين، مثل البرلمانيين وعمداء المدن وحكام الولايات التي تتحمل عبئاً ثقيلاً بسبب داء السل؛ وممثلين من المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والمنظمات الأهلية والمنظمات الدينية؛ والقطاع الخاص؛ والشبكات التي تمثل الأشخاص المتضررين من السل والسل المرتبط بفيروس نقص المناعة البشرية، بمن فيهم النساء والأطفال والمراهقون والمهاجرون وعمال المناجم.

حاء - العملية التحضيرية

- ١٨ - يود الأمين العام أن يقترح أن يقوم رئيس الجمعية العامة، كجزء من العملية التحضيرية للاجتماع، بتنظيم ورئاسة جلسة تحاور للمجتمع المدني بمشاركة فعالة من جانب الأشخاص المتضررين من داء السل والمجتمعات على نطاق أوسع ومنظمات المجتمع المدني، يحضرها ممثلو الدول الأعضاء والدول التي لها مركز المراقب والمراقبون؛ والمنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي؛ ومنظمات المجتمع المدني؛ والبرلمانيون؛ والقطاع الخاص. ويقترح أن يُعد الرئيس موجزاً لجلسة التحاور تلك.

طاء - البث على شبكة الإنترنت

- ١٩ - لعل الجمعية العامة تود أن تقرّر بث وقائع الاجتماع وجلسة التحاور للمجتمع المدني على شبكة الإنترنت.

ثالثا - الوثيقة الختامية للاجتماع الرفيع المستوى

- ٢٠ - لعل الاجتماع الرفيع المستوى يود إقرار إعلان سياسي حكومي دولي موجز وعملي المنحى باعتباره وثيقة ختامية للاجتماع، يشمل الإجراءات التالية الموصى بها: (أ) تعزيز سبل التصدي لداء السل من خلال خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وتعزيز الروابط مع الغايات الصحية الأخرى الواردة ضمن الهدف ٣، بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والتغطية الصحية الشاملة، ومقاومة مضادات الميكروبات؛ (ب) زيادة واستدامة التمويل من أجل الإجراءات المتعددة القطاعات لمكافحة داء السل؛ (ج) وتكثيف البحوث بشأن وسائل جديدة ونهج مبتكرة للوقاية من داء السل وتشخيصه وتوفير العلاج والرعاية للمصابين به، وذلك من أجل وضع حد لوباء السل بحلول عام ٢٠٣٠.